مجلس النواب

الفريق الحركي الرباط في 2024/09/02

الرقم : 17239

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ترميم المعالم التاريخية ببلادنا، وضمنها ما يتواجد بإقليم صفرو وتازة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

جاء في الرسالة السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى المشاركين في الدورة 23 للجنة التراث العالمي، 26 نونبر 1999، ما يلي" لقد مر اليوم ما يناهز السبعة والعشرين سنة على اتفاقية التراث العالمي التي صادقت عليها الجمعية العامة لليونسكو سنة 1972 وتحقق بفضلها تقدم كبير في مجالات التعامل مع التراث الثقافي والطبيعي حيث باتت الدول الموقعة على مسودتها تتناول قضاياه، انطلاقا من مفهوم واحد قوامه أن المحافظة على التراث المحلي والوطني وصيانته إنما هما محافظة على ارث إنساني يلتقي عنده جميع أبناء البشرية".

وفي هذا الصدد، صدر بالجريدة الرسمية عدد 7003 المرسوم رقم 2.21.416 بتاريخ 16 يونيو 2021 يقضي بإدراج المعلمة التاريخية "دار القايد العربي" للملك المسمى " العلامية" بالمنزل بإقليم صفرو في عداد الآثار.

وقد أشاد الفاعلون المحليون بهذا القرار، والذي جاء بناء على مقاربة تشاركية، مما يعتبر مكسبا للمنطقة وانتصارا لتراثها المادي، وخطوة مقدرة لإعادة الاعتبار للتراث المادي واللامادي للمنطقة وساكنتها.

لكن للأسف، بعد مرور ثلاثة سنوات على صدور المرسوم، بقي هذا القرار حبرا على ورق دون أية مبادرة من قبل وزارة الشباب والثقافة والتواصل، كقطاع وصي، لتعبئة الموارد المالية الضرورية لإنقاذ هذا التراث المادي الوطني، الذي يتعرض للضياع يوما بعد يوم، مما يتنافى مع التشريع الوطني والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها المملكة المغربية.

وفي هذا الإطار، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الاجراءات العملية المستعجلة التي ستتخذونها لإنقاذ هذه المعلمة التاريخية من الضياع؟ وماهي الاجراءات القانونية والتنظيمية التي ستعتمدونها لتحويل هذه المعلمة، بعد ترميمها، إلى منشأة اجتماعية لخدمة الساكنة؟ وعموما ماهي الإجراءات المتخذة لصيانة وترميم المآثر التاريخية ببلادنا؟ وضمنها إقليم تازة وصفرو.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فدوى محسن الحياني